@ 136 @ أوتادا وهي الجبال وفجر فيها الأنهار وجعل فيها البحار ! 2 2 ! يعني مجيء النهار وذهاب الليل ومجيء الليل وذهاب النهار ويقال نقصان الليل في تمام النهار ونقصان النهار في تمام الليل ويقال اختلافهما في اللون ! 2 2 ! يعني السفن ويقال للسفينة الواحدة الفلك ولجماعة السفن الفلك يعني السفن التي تسير في البحر فتقبل مرة وتدبر مرة بريح واحدة فتسير في البحر ! 2 2 ! من الكسب والتجارة وغير ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني المطر الذي ينزل من السماء ! 2 2 ! يعني اخضرت الأرض بعد يبسها ! 2 2 ! يقول خلق في الأرض ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بغير ألف وقرأ الباقون بألف واختار أبو عبيدة في قراءته أن كل ما في القرآن من ذكر العذاب الريح بغير ألف وكل ما في القرآن من ذكر الرحمة الرياح بالألف واحتج بما روى أنس عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه كان إذا هاجت الريح قال اللهم أجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا .

ومعنى قول تعالى ^ وتصريف الرياح يعني هبوب الرياح مرة جنوبا ومرة شمالا ومرة صبا ومرة دبورا .

وقوله تعالى ^ والسحاب المسخر ^ يعني المذلل والمطوع ^ بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ^ يعني في هذه الأشياء التي ذكرت في هذه الآية آيات لوحدانيته لمن كان له عقل وتمييز ويقال هذه الآية تجمع أصول التوحيد وقد بين فيها دلائل وحدانيته لأن الأمر لو كان بتدبير اثنين يختلفان في التدبير لفسد الأمر باختلافهما كما قال تعالى ^ لو كان فيهما ءالهة إلا ا لفسدتا ^ الأنبياء 22 $ سورة البقرة الآيات 165 - 167 $.

قوله تعالى ^ ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا ^ يعني بعض الناس وصفوا شركاء وأعدالا وهي الأوثان .

وقوله تعالى ^ يحبونهم كحب ا ^ قال بعضهم يحبون الأوثان كحبهم تعالى لأنهم كانوا يقرون با تعالى وقال بعضهم معناه يحبون الأوثان كحب المؤمنين تعالى